

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إعادة الصبيب الأيكولوجي لواد ملوية في الموقع البيولوجي لمصب ملوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تحول واد ملوية في سافلة سد مشرع حمادي لمصب ملوية بالموقع البيولوجي لمصب ملوية إلى مستنقع حيث تخضع المياه الراكدة للتخثت بسبب نقص في الصبيب الأيكولوجي وتدفق المياه اللازمة والأكسجين للحفاظ على الحياة والتنوع البيولوجي في هذا الجزء من نهر ملوية، مع العلم أن العيون التي تغذي صبيب واد ملوية تشغل بصفة عادية ولم يؤثر عليه الجفاف الذي ساد في المنطقة منذ سنوات عديدة.

إننا على أعتاب كارثة بيئية غير مسبقة تهدد التنوع البيولوجي المائي في ملوية، الذي تصنفه الحكومة المغربية كموقع ذو أهمية بيولوجية وكموقع مصنف بموجب اتفاقية رامسار.

في الأيام المقبلة، إذا لم يتم التدخل على وجه الإستعجال، فإن جميع الأسماك والكائنات الحية التي تشكل هذا التنوع البيولوجي ستعرض للموت بسبب تحويل الصبيب الأيكولوجي لملوية والضغط الذي تم تطبيقه من قبل محطات الضخ الحكومية والخاصة للاستخدام الزراعي.

وقد نتج الوضع الحالي عن الفوضى وسوء التدبير والضغط الذي تمارسه مختلف محطات الضخ التي أقامها مؤخرا المزارعون الخواص والدولة على طول نهر ملوية في بلديات أولاد الستوت والشويحية وبوغربية، كما لاحظت ذلك اللجنة الإقليمية ببركان خلال زيارتها الميدانية التي شاركت فيها عدة قطاعات.

وأنا إذ نذكركم بجوابكم عن سؤال كتابي سبق لنا أن وجهناه على سيادتكم يتعلق بالصبيب الأيكولوجي لمصب ملوية الذي جاء فيه أن مصالح الدولة تسعى إلى احترام هذا الصبيب الذي حددته الدراسة التي قامت بها وكالة الحوض المائي لملوية في 1م 3/ الثانية.

لذا نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات العاجلة التي ستتخذونها لإعادة الصبيب الأيكولوجي لواد ملوية في الموقع البيولوجي لمصب ملوية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فطيمة بن عزة